

المرجسية لدى طلبة كلية الطب وطلبة كلية الزراعة أ.م. إقبال كاظم حبيتر كلية التربية للبنات - جامعة القادسية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى المرجسية لدى طلبة كلية الطب وطلبة كلية الزراعة واطهرت النتائج ان طلبة كلية الطب وكلية الزراعة يتمتعون بمستوى من المرجسية وقد عزت الباحثة السبب الى تمتع العينة بدرجة من الثقة بالنفس والاحساس بالذات ،ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى المرجسية ولعل المكانة التي تتمتع بها المرأة اليوم ودرجة الثقة بالنفس ونظرة المجتمع لها ادى الى هذه النتيجة وهذه النتيجة خالفت الدراسات السابقة . يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة كلية الطب وهذه نتيجة طبيعية لشعور هؤلاء الطلبة بالتعالي على باقي اقرانهم فطبيعة البيئة التي يعيشون بها ,المكانة الاجتماعية , نظرة المجتمع لهم المؤهل العالي الذي يمتلكونه ادى الى تطبعهم بالصفات المرجسية .

الكلمات المفتاحية : المرجسية ، طلبة ، جامعة

الفصل الاول

مشكلة البحث:

أثارت الشخصية المرجسية اهتمام الكثير من الباحثين في العلوم النفسية والاجتماعية وذلك لما تنصف به من تعقيد وتعدد في الأبعاد ومازالت هذه الشخصية يدور حولها الكثير من الجدل ويدور حولها الكثير من الغموض مما دفع الباحثة إلى القيام بدراسة المرجسية وخاصة عند طلاب الجامعة حيث أشارت آمال باظه (1997م) أن المرجسية تصل إلى أقصاها فيما بين عمر (18-30) سنة وتقل في منتصف العمر، ولما كان تقدير الذات والعدوان من أحد المتغيرات التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين فإن الدراسة الحالية تستهدف بلورة العلاقة بين هذه المتغيرات من أجل مزيد من الفهم للشخصية الإنسانية. يواجه الطالب الجامعي العديد من المشكلات النفسية التي سببها انتقاله من مجتمع الاعدادية الضيقة الى مجتمع الجامعة الواسع الذي يبدأ فيه التوسع في بناء العلاقات مع الآخرين في مجتمعات جديدة عليه ومن المشكلات التي قد يكون لها أثر على هذه العلاقات مشكلة الشعور بالمرجسية. وفي أحيان كثيرة لا يجد الفرد سلوكه الحقيقي إلا في الآخرين حينما يتعامل معهم ويتفاعل معهم ويتداخل مع المقربين، فالمجتمع مرآة الشخصية حينها يجد الانحراف أو السوء واضحاً في أسلوب التعامل فنحن ربما نختلف من حيث بروز هذه الصفة أو تلك عن الآخرين وبروز هذه الصفات بدرجات متفاوتة يعطي الشخصية علاماتها الاجتماعية الفارقة وليس هنالك من دلالة نفسية تبرز في الواقع الفعلي الاجتماعي إلا من خلال الأخر، هذا الأخر الذي يكون في معظم الأحيان صاحب التشخيص المميز لنا، فهناك نسبة ليست من مجموع الناس تظهر فيهم بعض الصفات الشخصية بشكل مميز بحيث تغطي هذه الصفات على غيرها من الصفات الأخرى، وينظر المجتمع إلى شخصيات أصحابها بأنها منحرفة عن التوازن الصحيح للشخصية السوية أو من نقيضها في الشخصية غير السوية (الشدفان، 2011م، ص 1) و يزداد الاهتمام في العصر الحالي بالفردية والشكل والتنافس والإيجاز بأنواعه المختلفة الأكاديمي والمهني والتكنولوجي، ذلك الاهتمام الذي ربما يساهم في زيادة انتشار نمط الشخصية المرجسية فالثقافة الفردية تركز على الذات وأهدافها، وبالتالي فقدان العلاقات مع الآخرين، بينما تركز الثقافة الجمعية على الجماعة ومصالحها، ومن ثم فإن نموا الفردية وزيادة على الذات يعني تنامي الشخصية المرجسية، وفي هذا الصدد يرى ميلون وآخرون أنه بالرغم

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

من ظهور مصطلح النرجسية قديما خلال عصور الملكية والثروة إلا أن من الملاحظ أن ظهور هذا المصطلح كان أكثر بروزاً في أواخر القرن العشرين، وهذا ما يؤكد أيوس الذي لاحظ زيادة الاهتمام بالنرجسية سواء كظاهرة اجتماعية إكلينيكية في أواخر القرن العشرين، وهذا ما دفع كالنفر للقول بأن أواخر السبعينات من القرن العشرين الماضي أتصف بالاستغراق بالذات والتمركز حولها إلى درجة أنه أطلقت على تلك الفترة الزمنية مصطلح جيل أو عصر الأنا، ولكن من الملاحظ في التراث السيكولوجي قلة الاهتمام؟ (جودة، 2012، ص 6) .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في دراسة النرجسية التي هي من الاضطرابات التي باتت تنتشر في المجتمع بصفة عامة وبصورة خاصة في المرحلة الجامعية، وتتضح أهمية تلك البحث على مستويين النظري والتطبيقي ، فعلى المستوى النظري، فإنها تركز اهتمامها في الوقوف على أبعاد النرجسية ومعرفة خصائصها وأشكالها وأنماطها ومعرفة الأسباب المؤدية إليها وكذلك النظريات التي فسرتها بالإضافة إلى ذلك إلقاء الضوء على عاملين هامين هما تقدير الذات والعدوان ومعرفة علاقتهما بالنرجسية . وعلى المستوى التطبيقي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة المظاهر والخصائص المرضية للنرجسية التي تساهم في استخدام برامج وأساليب علاجية لخفض حدتها، بالإضافة إلى ذلك الوقوف على المظاهر السوية المرتبطة بها وتنميتها واستثمارها وعمل برامج إرشادية تساعد على تنمية الإيجابية بداخلنا من خلال معرفتنا بالنرجسية السوية ويزداد الاهتمام في العصر الحالي بالفردية والشكل والتنافس والانجاز بأنواعه المختلفة الأكاديمي والمهني والتكنولوجي لذلك الاهتمام الذي ربما يساهم في زيادة انتشار نمط الشخصية النرجسية، فالثقافة الفردية تركز على الذات وأهدافها وبالتالي فقدان العلاقات مع الآخرين بينما تركز الثقافة الجمعية على الجماعة ومصالحها ومن ثم نمو الفردية وزيادة الاهتمام والتركيز على الذات يعني تنامي الشخصية النرجسية فالتطور في أشكال التغيير الاجتماعي يتطلب أشكالاً جديدة من الشخصية ، وأنماطاً جديدة من التنشئة الاجتماعية ، وطرقت جديدة لتنظيم الخبرة ، وبالتالي فإن الشخصية النرجسية تأتي كنتيجة لما تفرزه التغيرات الاجتماعية من تأثيرات سيكولوجية على أشكال الشخصية . (جودة، ابو جراد، 2013، ص 49) وقد نالت دراسة الشخصية النرجسية اهتمام الباحثين في العقود الثلاثة الماضية باعتبارها مكوناً سيكولوجياً متداخل الأبعاد ومكوناً اجتماعياً وحضارياً شكلته طبيعة العصر الذي يعيشه، وهو عصر تنامي فيه مكونات الشخصية بشكل متزايد مع التركيز على عوامل النجاح وعناصر التفوق والسيادة فيه أيضاً من الظروف والضغوط المادية والاجتماعية ما يدفع الأفراد إلى الاستغراق في الذاتية والتمركز حول الذات (جاب الله، 2005، ص 105) تعتبر النرجسية شعور غير عادي بالعظمة وحب وأهمية الذات وأنه شخص نادر الوجود أو أنه من نوع خاص فريد لا يمكن أن يفهمه إلا خاصة الناس، ينتظر من الآخرين احتراماً من نوع خاص لشخصه وأفكاره، وهو استغلالي، ابتزازي، وصولي يستفيد من مزايا الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحه الشخصية، وهو غيور، متمركز حول ذاته يستमित من أجل الحصول على المناصب لهذه الشخصية قد تتطرف لإقناعه بفكرة التطرف وأنمي لتحقيق ذاته ولتحقيق أهدافه الشخصية لما قد يحصل عليه من أثر دنيوي من ممارسة تلك الفكرة وما أسرع ما يتخلى عنها لوجود مصالحه أنه التمرکز الشخصية في فكرة أخرى بغض النظر عن صواب تلك الفكرة من خطئها من هذه الشخصية عادة يكون قادة التطرف أكثر من الأتباع مصلحة الذات لا حول الفكرة (الشدان، 2011، ص 8)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية الطب وكلية الزراعة
فرضية البحث:

- هل يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الشخصية النرجسية يعزى الى التخصص.
- هل يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الشخصية النرجسية يعزى الى متغير النوع (ذكور - اناث)

حدود البحث:

يتمثل البحث الحالي بطلبة كلية الطب وكلية الزراعة/جامعة القادسية للعام الدراسي 2020-2021م

تحديد المصطلحات:

الشخصية:

عرفها زهران بأنها(جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالات الاجتماعية التي تميز الشخص عن
غيره) (زهران، 1997م:ص55)

النرجسية:

1- عرفها العنزي بأنها(الاحساس بالعظمة بأهمية الذات والتفرد والانشغال بأوهام النجاح غي المحدود
والحاجات الاستعراضية لجلب الحب والاعجاب الدائم)(العنزي، 1998:ص2)
2- عرفها الاتروشي بأنها(حب الذات) اتجاه الطاقة العاطفية نحو الذات واتخاذها موضوعاً للحب
واللذة(الاتروشي، 2004م:ص15).

الفصل الثاني

أنماط الشخصية النرجسية:

أنماط الشخصية النرجسية والتي تتمثل فيما يلي تعد النرجسية
النرجسية الصحية: وتعرف أيضاً بالنرجسية الإيجابية، والتي قد يحمل الشخص فيها بعض أعراض
النرجسية مثل التطلع للوصول للأفضل، والشعور بالأحقية في أمر معين .
نرجسية العظمة: يشير ذلك النوع للمفهوم الشامل للنرجسية، ويقصد بالعظمة في ذلك النوع هو
الشعور بالتفوق والتميز بشكل مبالغ فيه، وتحمل أيضاً اسم النرجسية الصريحة، حيث يكون ذلك
الشخص شديد الهوس بذاته دون مراعاة لشعور الغير.
النرجسية الهشة: يطلق عليها اسم النرجسية الخفية، وهي النمط المقابل لنرجسية العظمة، حيث يكون
فيها المصاب يعاني من الخجل والانطواء، فضلاً عن شعوره المستمر بالغيرة ويشعر بالاضطراب
حال تعرضه لأي انتقاد.

النرجسية الخبيثة: يعد ذلك النوع من أخطر أنواع اضطراب النرجسية، حيث يحمل صاحب هذا
النوع الكثير من العدوانية والشر، حيث يتلذذ ويستمتع بالأم الغير ومعاناتهم، دون أدنى شعور
بجمالهم الخارجي وبنيتهم الجسمانية القوية، وبذلك تكون أحكامهم على الغير ذات نظرة خارجية
بالرحمة أو التعاطف.

النرجسية الجسدية: يستمد أصحاب ذلك النوع قيمتهم من خلال التباهي والتفاخر المبالغ به سطحية لا
تهتم سوى بالشكل الخارجي فقط.

النرجسية العقلية: يرى ذلك الشخص أن قوته الخارقة في عقله وذكائه، فهو يشعر دائماً أنه الأكثر
ذكاء وتفوقاً وعبقرياً، وذلك بهدف تعزيز الإيجو الخاص به، ويهتم دوماً في تعزيز شعور الغير
بدونية الفهم والتفكير .

صفات الشخصية النرجسية:

يتم تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية من قبل الطبيب النفسي المتخصص ولا يجب إصدار حكم عابر على الشخص بأنه نرجسي لأن لديه بعض السلوكيات النرجسية، لتشخيص الشخص النرجسي يجب توفر 5 من 9 صفات محددة في كتب علم النفس، سمات وصفات الشخصية النرجسية التسعة هي:

1- الشعور المفرط بالعظمة:

يشعر الشخص النرجسي دائماً بأنه عظيم ومثالي ويجب أن يتم معاملته بطريقة خاصة وأنه يستحق الأفضل في كل شيء، وهذا الإحساس بالعظمة إحساس غير واقعي فهو يشعر أنه عظيم حتى ولو لم يفعل شيئاً يستحق ذلك. ذلك الشعور بالعظمة المفرطة يدفعه كثيراً للكذب حول إنجازاته وأعماله وعدم قدرة الآخرين على الاستغناء عنه ويقول بعض المتخصصين أن ذلك الشعور ما هو إلا غطاء لإخفاء مشاعر الفراغ الذي يشعر به من الداخل.

2- بناء عالم مثالي من الخيال:

بسبب عدم رغبة الشخصية النرجسية من الاصطدام بالواقع الذي يوجهه بأخطائه ونواقصه كشخص طبيعي، يبني الشخص النرجسي عالم من خياله يتخيل فيه المثالية وأن لديه قوة وسيطرة ونجاحات وتميز ويدافع بشدة قد تصل للعنف عندما يواجهه أي شخص بالحقائق.

3- أنا شخص متميز

يؤمن النرجسي بأنه فريد من نوعه وتميز عن باقي البشر ونتيجة ذلك أنه لا يجب أن يصادق أي شخص طبيعي أو أقل منه تميزاً فتجده دائماً يبحث عن الأشخاص ذوي السلطة والقوة ليصادقهم ويتفاخر بعلاقاته ومعارفه المهمة.

4- احتياج دائم للمدح

يحب الشخص النرجسي تسليط الضوء عليه وعلى إنجازاته ويرغب دائماً في سماع الإطراء ممن حوله ولا يوجد حد لذلك الاحتياج للمدح فمهما تفانى الأشخاص من حوله في الإعجاب به يشعر دائماً بأنهم لا يقدرون إنجازاته وأنه يستحق أفضل من ذلك.

4- الاستحقاق الزائف:

تشعر الشخصية النرجسية بأحققتها في المعاملة الخاصة فإذا ذهب إلى مكان عام يجب على الجميع أن يعاملوه معاملة مميزة فيقفوا عند قدميه ويخاطبوه بطريقة مميزة وإذا ذهب إلى حفل ما يجب أن يجلس في الصف الأمامي أو المقصورة الرئيسية.

6- يستغل من حوله باستمرار:

يستغل الشخص النرجسي من حوله ويسخر الآخرين لخدمة رغباته ودائماً ما يضع احتياجاته قبل احتياجات الآخرين ويتوقع من الأشخاص حوله أن يخدموه وإلا اتهمهم بالتقصير في حقه.

7- الافتقار الى التعاطف:

كلمة "التعاطف" لا وجود لها في قاموس الشخصية النرجسية فدائماً يجب على الطرف الآخر أن يتفهم شعور الشخص النرجسي ويتعاطف معه دون وجود مقابل لذلك التفهم.

8- الحسد:

يحسد الشخص النرجسي الأشخاص الآخرين إذا نجحوا في أمر ما فشله هو فيه أو امتلكوا أشياء عجز عن امتلاكها كما أنه يشعر دائماً أنه يتعرض للحسد وأن الأشخاص ينظرون إلى حياته ويرغبون أن يصيروا مثله.

9-التعالي واتكبر:

تتصرف الشخصية النرجسية بدرجة عالية من الكبر والنظرة الفوقية على باقي البشر فهم دائماً مختلفون متميزون أذكيا ولا يخطئون من وجهة نظرهم.

<https://hopehospital.com.eg/narcissistic-personality>

دراسات سابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لدراسات سابقة لها صلها بالبحث الحالي من حيث منجيتها أو أهدافها أو نتائجها أو عينتها، والوسائل الاحصائية التي استعملتها الباحثة في تحليل نتائج واجراءات البحث، وقد عمدت الباحثة في عرض هذه الدراسات بحسب تسلسلها الزمني، وختمت الفصل بموازنة هذه الدراسات وكما يلي:-

1- دراسة موسى 2006م:

هدف البحث الى معرفة العلاقة بين الغرور واضطراب الشخصية النرجسية وايجاد الفرق بينهما على مستوى متغير الجنس ولتحقيق ذلك طبقا مقياسي الغرور واضطراب الشخصية النرجسية، وبلغت عينة البحث (220) طالب وطالبة من كلية التربية، جامعة بغداد، واطهرت نتائج البحث ان الطلبة يتصفون بالغرور، وهناك فرق ذا دلالة احصائية لصالح الذكور ولذوي الاختصاص العلمي، وكذلك يتصفون باضطراب الشخصية النرجسية، ولم يكن هناك فرق ذا دلالة احصائية يعزى الى متغير الجنس وكان فرق ذا دلالة احصائية لصالح طلبة الاختصاص العلمي

2- دراسة الشدفان 2011

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين النرجسية والسلوك العدواني والتعرف إلى درجة شيوعهما ومظاهرهما ودور كل من المدرسة ومكان السكن ومستوى تعليم الوالدين في التأثير على النرجسية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية، جنوب الخليل، التابعة لمديرية التربية والتعليم للعام الدراسي 2009-2010، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام اداتين لقياس النرجسية والسلوك العدواني وبعد تعديلها تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (192) طالبا وطالبة واطهرت النتائج أن درجة انتشار النرجسية مرتفعة لدى طلبة الصف العاشر. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة النرجسية تعزى لمتغير الجنس والسكن وتعليم الابن وتعليم الأم، وأن درجة انتشار السلوك العدواني متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس والسكن، وتعليم الأب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات السلوك العدواني تعزى لمتغير تعليم الأم لصالح بكالوريوس فأعلى، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية والسلوك العدواني .

3-دراسة عبدالكريم 2012م

هدف البحث الى معرفة العلاقة بين الشخصية النرجسية والسلوك الايثاري لدى طلبة ثانوية المتميزين 2012م، وبلغت عينة البحث (307) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2010-2011 استخدم الباحثان مقياس الشخصية النرجسية، ومقياس السلوك الايثاري (حميد، عام 2002م) وتمت مقارنة المقياس مع الوسط الفرضي. وتبين انها دالة احصائياً وكما اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية في متغير الجنس في السلوك الايثاري، ووجود فرق ذا دلالة احصائية في متغير الجنس في الشخصية النرجسية لصالح الذكور، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشخصية النرجسية والسلوك الايثاري.

4-دراسة جودة 2012م

هدف البحث الى معرفة مستوى النرجسية لدى طلبة جامعة الاقصى للعام الدراسي 2010-2011، والتعرف على العلاقة بين النرجسية والعصابية. وبلغت عينة البحث (364) كالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياسين احدهما لقياس النرجسية والآخر لقياس العصابية، واطهرت نتائج البحث ان مستوى النرجسية 0,67 وكذلك وجود فرق ذا دلالة احصائية في النرجسية ويعزى الى متغير الجنس ومكان السكن.

5-دراسة الخالدية، وكاظم علي 2017م

هدف البحث الى معرفة الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية الكليات الانسانية للعام الدراسي 2014-2015 م، وبلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة، وظهرت نتائج البحث وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الشخصية، ووجود فرق ذا دلالة احصائية في المتوسط الحسابي حسب متغير الجنس، ووجود فرق ذا دلالة احصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس لتدين النفعي، ووجود فرق ذا دلالة احصائية في المتوسط الحسابي حسب متغير الجنس وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية النرجسية والتدين النفعي لدى طلبة الجامعة.

موازنة الدراسات السابقة:

- 1- هدفت الدراسات السابقة الى التعرف على الشخصية النرجسية وعلاقتها بالعصابية والسلوك الإيثاري العدوانية،
اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية الطب وكلية الزراعة.
- 2- اختلفت الدراسات السابقة في مكان اجرائها فبعضها في فلسطين واخرى في العراق والدراسة الحالية اجريت في العراق.
- 3- اختلفت عينات الدراسات السابقة فكانت اعلى عينة مكونة من (400) طالب وطالبة وادنى عينة مكونة من (192) طالب وطالبة اما عينة الدراسة الحالية مكونة من (100) طالبا وطالبة.
- 4- جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وكذلك الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للخطوات والاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف البحث وتحديد مجتمعه وعينته واعداد ادواته تتسم بالصدق والثبات، ومن الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها

اولا - مجتمع البحث

ان تحديد المجتمع الاصلي امر مهم في البحوث التربوية، لان ذلك يعد ضرورياً في اختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيل صحيح ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الطب وكلية الزراعة/ جامعة القادسية للعام الدراسي (2020-2021م) وكما مبين في الجدول رقم (1)

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصفرة
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

جدول رقم (1).

المجموع	العدد	الكليات
50	50	الطب
50	50	الزراعة
100	100	المجموع

ثانياً - عينة البحث

بعد ان جمعت المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي للبحث والمتمثل بطلبة جامعة القادسية، تم اختيار كلية الطب وكلية الزراعة وبالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة وكما مبين في الجدول رقم (2)

جدول (2)

المجموع	الجنس		الكلية	ت
	اناث	ذكور		
50	25	25	الطب	1
50	25	25	الزراعة	2
100	50	50	المجموع	

أداة البحث:

1 - مقياس الشخصية النرجسية

لأجل تحقيق هدف البحث الحالي في معرفة الشخصية النرجسية لدى الطلبة تطلب إيجاد أداة لقياس الشخصية النرجسية لذلك عمدت الباحثة إلى الاطلاع على البحوث العربية التي تتعلق بالنرجسية وطرق قياسها اعدت الباحثة أداة تتكون من فقرات عددها (38)فقرة، وقد وضعت البدائل للإجابة على الفقرات وهي (دائماً , أحياناً , غالباً , نادراً) وتعطي الدرجات (1,2,3,4) إذ لم يطلب من الطلبة ذكر اسماءهم من اجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبة الاجتماعية مع مثال يوضح كيفية الاستجابة .

2 - الصدق:

يعد الصدق من الأمور المهمة الواجب توافرها في المقياس، فالمقياس يعد صادقاً اذا كان بمقدوره قياس ما وضع لأجله (داود وعبد الرحمن 1990م:118).

عرضت الباحثة المقياس على نخبة من الخبراء المختصين* لإبداء آرائهم السديدة في مدى صلاحية فقرات المقياس بصورتها الأولية والبالغة(45)فقرة ومدى ملائمتها لموضوع البحث وأية ملاحظات أخرى تم الأخذ بها وتعديل فقراته وأصبحت فقرات المقياس بصورتها النهائية (38)فقرة وكانت نسبة الاتفاق 0/80

3- الثبات:

يقصد بالثبات دقة القياس، او درجة الاتساق في القياس (ابو علام 1987م:ص83) وللتحقق من ثبات المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغت(40)طالب وطالبة من كليتي الطب والزراعة للعام الدراسي 2020-2021 م. وبعد اسبوعين اعادت الباحثة تطبيقه على العينة نفسها

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الارتباط 80% وهو ثبات عالي، فأنها تعد فقرات المقياس جيدة (جابر، 1977م:ص288)

ا.م.د. راضي عبيد حسن

ا.م.د. علي حسين عايد

ا.م.د. ضرغام سامي

ا.م. امانى حارث

ا.م. اسماء عزيز عبد الكريم

ا.م. صفاء وديع عبد السادة

ا.م. رائد ارحيم

3 تطبيق اداتي البحث:

قامت الباحثة بإعداد تعليمات المقياس وتحقق من وضوح التعليمات وزع المقياس على عينة استطلاعية بلغت (40) طالب وطالبة، وكانت تعليمات المقياس وفقراته واضحة للمستجيبين وبعد الانتهاء من إعداد المقياس والتأكد من الصدق والثبات للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (100) طالب وطالبة وقامت بتوضيح الغاية من التطبيق للمستجيبين وطلبت من المبحوثين قراءة التعليمات الموضحة في الصفحة الأولى من المقياس، ويقوم الطالب بالإجابة عن فقرات المقياس، وتم توضيح إي استفسار يرد من أفراد العينة.

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها

اولا / عرض النتائج

الهدف الاول: ما مستوى النرجسية لدى طلبة كلية الطب وكلية الزراعة

التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية الطب والزراعة لغرض التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية الطب والزراعة وبعد تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة البحث والبالغ عددها (100) طالب وطالبة من كلية الطب والزراعة، وبعد تحليل الاستجابات للطلبة في ضوء بدائل الاجابة تبين ان المتوسط الحسابي (90,49) بانحراف معياري قدرة (90,49) اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد كان (95)، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي للاستدلال حول المتوسط الحسابي للمجتمع، ظهرت فروقا ذات دلالة احصائية، والجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	90,49	95	15,97	98	2,82	1,670	0,05

يتبين من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة (2,82) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) , وهذا يعني ان طلبة يتمتعون بدرجة اعلى من متوسط المجتمع , ويمكن القول وجود درجة محدودة من النرجسية .

الهدف الثاني : هل يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الشخصية النرجسية يعزى الى التخصص.

جدول رقم (4)

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
كلية الطب	94,94	16,94	98	4,007	2,82	0,05
كلية الزراعة	86,04	13,72				

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) تعزى لمتغير التخصص حيث كان المتوسط الحسابي كلية الطب اعلى من كلية الزراعة , وهذه النتيجة تأتي نتيجة الثقافة التي يعيشها طلبة كلية الطب فلدبهم حب الذات , الرغبة في السيطرة , وانهم اصحاب سلطة وسيادة , الامر الذي يولد عندهم احساس بالتعالي والتفوق عن باقي الطلبة ومن ثم فقد اصبحت النرجسية من الامور الواضحة لدى طلبة كلية الطب سواء في تصرفاتهم او تعاملهم مع غيرهم لإحساسهم بانهم الاكثر شهرة وسيطرة .

الهدف الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الشخصية النرجسية يعزى الى متغير الجنس (ذكور - اناث)

التعرف على الفروق بين الطلبة الذكور في كلية الطب وكلية الزراعة والطلبة الإناث في كلية الطب وكلية التربية في الشخصية النرجسية والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول رقم 5

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور 50	90,4	16,55	98	0,07	2,000	0,05
اناث 50	90,58	15,55				

بلغت درجة المتوسط الحسابي للذكور في الشخصية النرجسية (90,4) وبانحراف معياري قدره (16,55), بينما بلغت درجة المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث في الشخصية النرجسية (90,58) وبانحراف معياري قدره (15,55), وبعد تطبيق الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة (0,07) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) اي لا يوجد فروق بين الذكور والإناث.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصفحة
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثون الاتي :
- 1- ان طلبة كلية الطب وكلية الزراعة يتمتعون بمستوى من النرجسية وقد عزت الباحثة السبب الى تمتع العينة بدرجة من الثقة بالنفس والاحساس بالذات .
 - 2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى النرجسية ولعل المكانة التي تتمتع بها المرأة اليوم ودرجة الثقة بالنفس ونظرة المجتمع لها ادى الى هذه النتيجة وهذه النتيجة خالفت الدراسات السابقة .
 - 3- يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة كلية الطب وهذه نتيجة طبيعية لشعور هؤلاء الطلبة بالتعالي على باقي اقرانهم فطبيعة البيئة التي يعيشون بها ,المكانة الاجتماعية , نظرة المجتمع لهم المؤهل العالي الذي يمتلكونه ادى الى تطبعهم بالصفات النرجسية.

التوصيات والمقترحات

اولا :التوصيات

- 1- عقد ندوات تثقيفية توضح الفرق بين النرجسية السوية والنرجسية المرضية .
- 2- توجيه اهتمام العاملين في مجال الارشاد النفسي الى وضع الخطوط الرئيسية لطرائق الارشاد والعلاج النفسي التي تتناسب وطبيعة الشخصية التي تعاني من النرجسية .
- 3- تنمية روح التعاون بين الطلبة في مختلف الاختصاصات والتأكد من تحويل المنافسة التي تتوخى مآرب ذاتية واحالتها الى منافسة جماعية تذوب في حناياها روح الانانية الفردية

ثانياً : المقترحات

- 1- اجراء دراسة تستهدف قياس النرجسية لدى شرائح اجتماعية من البالغين (مدرسين, اطباء) وعلاقتها بالإداء .
- 2- اجراء دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين الطلبة في كلية الطب وكلية التربية الذكور والإناث
- 3- اجراء دراسة مقارنة في السلوك النرجسي بين الطلبة في كلية الطب وكلية اخرى .

المصادر:

- 1- ابو علام ،رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط1 ،دار العلم لنشر والتوزيع ،الكويت،1987م
- 2- الاتروشي، عماد ابراهيم: الشخصية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم (رسالة ماجستير غير منشورة، 2004م)
- 3- باظه ،آمال عبد السميع مليجي: الشخصية والاضطرابات السلوكية والوحداية. ط1 مكتبة الانجلو ،القاهرة، 1997م
- 4- البحيري ،عبد الرقيب: الشخصية النرجسية في ضوء نظرية التحليل النفسي .القاهرة، دار المعارف ،1987م
- 5- البحيري ،عبد الرقيب(2005). استبيان الشخصية النرجسية، كراسة التعليمات ،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 6- جاب الله، منال(2005). النرجسية وعلاقتها بالعدوانية لدى عينة من طلبة الجامعة: دراسة سايكومترية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(51)، 2005م ص1-71
- 7- جابر، جابر عبد الحميد : علم النفس التربوي. دار النهضة العربية، القاهرة، 1977م

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 8- جودة، آمال عبد القادر : النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الاقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (20)، 2012م
9- جودة: آمال عبد القادر: النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الاقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (20) العدد (2)، 2012م
10- الخالدية، أمل ابراهيم، كاظم علي الدفعي : الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعي لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (81)، 2017م
11- داود وعبد الرحمن 1990م: 118
11- زهران، حامد: الشخصية النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1997م
12- صالح، قاسم : ثقافتنا لا تفرق بين حب الذات والنرجسية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (27-28)، 2010م
13- عبد الكريم، ايمان صادق،: الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى طلبة ثانويات المتميزين (رسالة ماجستير منشورة) 2012م
14- العنزي، فريخ عويز: علم نفس الشخصية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1998م
15. عيد، ابراهيم (1997). النرجسية وعلاقتها لدى الشباب المدمن في أزمات الشباب النفسية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق مصر، 1997م 191-227

<https://www.qallwdall.com>

<https://hopehospital.com.eg/narcissistic-personality>

ملحق (1)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

مقياس الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية الطب وكلية الزراعة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

نهديكم أطيب التحيات

تقوم الباحث بإجراء بحثها الموسوم (الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية الطب وكلية الزراعة) وفيما يلي عدد من الفقرات نرجو بعد قراءتها بدقة الاجابة عن كل فقرة من الفقرات اجابة دقيقة وصادقة لان لأجابتك دور في خدمة اغراض البحث العلمي علما ان ليس هنالك اجابة صحيحة واجابة خاطئة. انما الاجابة هب تعبر عن رأيك الخاص ولما كانت الاجابة لأغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر الاسم.....
بعد قراءة كل فقرة يرجى وضع علامة (√) امام الاختيار الذي يعبر عن رأيك علما ان البدائل هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا)

يرجى تدوين المعلومات الاتية:-

1- الكلية.....

2- الجنس

لكم فائق الشكر والتقدير

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
1	اشعر بأنني احسن الناس				
2	انا شخص متميز عن الاخرين				
3	انا شخص انجازاتي عظيمة				
4	جميع اصدقائي متميزون				
5	افكاري هي الصحية مقارنة بأفكار الاخرين				
6	اعمالي مميزه خلافاً للآخرين				
7	اميل لانتقاد الاخرين				
8	احب ان ينظر لي الاخرين بانبهار واعجاب				
9	اكرر كلمة انا بشكل ملفت للانتباه				
10	يصفني الاخرون بان لدي القدرة على تمثيل الادوار				
11	اتخذ شتى الوسائل للحصول على منصب رفيع				
12	لا تهمني سوى الصداقات التي ترفع من شأني				
13	انتقم من الذي يعارضني				
14	اشعر بعظمة ما املك من قدرات وطاقات				
15	اشعر بأنني متميز وفريد وانجازاتي لا حدود لها				
16	يجب على أي شخص يهابني				
17	تمتلكني نزعة قوية للسيطرة على الاخرين				
18	انا شخص لا مثيل له				
19	انا معجب بذكاني				
20	لديه القدرة للتباهي على الاخرين بانجازاتي				
21	انا مسحور بشفاقي عواظفي				
22	احب ان يمدحني الاخرين				
23	اعرف ما يفكر به الاخرون واشعر بأنني لست بحاجة لسماعهم				
24	اتمعن بمحاسن جسمي وشكلي في المرأة				
25	ينبغي ان يتشرف الاخرون بمعرفتي				
26	لا تهمني سوى الصداقات التي تحقق لي غايتي				
27	لا يحق للآخرين مناقشتي في الحصول على ما اريده				
28	اغضب كثيراً عن اخفاق الآخرين في مساعدتي				
29	استغل الآخرين بطرق مختلفة				
30	احب ان اسند المهام الى الآخرين				
31	اشعر بالملل والضيق والفراغ				
32	ليس لدي القدرة على الحب والتعاطف مع الآخرين				
33	اشعر بالإهانة لأقل حركة او اشارة تصدر من الآخرين				
34	تسيطر علي الغيرة من الاخرين				

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفة
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

				احسد الاخرين على ما يملكون ولا افصح بذلك	35
				اسعى فقط نحو العلاقات العاطفية التي تحقق اغراضى	36
				اعتقد ان الآخرين يغارون من انجازاتي	37
				لا يهمني ما يعاني منه الآخرين	38

Narcissism among students of the College of Medicine and students of the College of Agriculture - University of Al-Qadisiyah

Assist. Prof. Iqbal kadhim Hbiter

College of Education for Women , University of Al-Qadisiyah

Abstract

The current research aimed to know the level of narcissism among students of the Faculty of Medicine and students of the Faculty of Agriculture, and the results showed that the students of the Faculty of Medicine and the Faculty of Agriculture enjoy a level of narcissism. The level of narcissism. Perhaps the status that women enjoy today, the degree of self-confidence and society's view of them led to this result, and this result contradicted previous studies. There are statistically significant differences due to the variable of specialization and in favor of the students of the Faculty of Medicine, and this is a natural result of these students' feeling of superiority over the rest of their peers.

Keywords: narcissism, students, university